

المصدر : اليوم

التاريخ : 05-11-2007 العدد : 12561

الصفحات : 11 المسلسل : 81

ملف صحفي

جولة خادم الحرمين الشريفين

الرياض وروما... علاقات متميزة تمتد لـ 70 عاماً

خادم الحرمين الشريفين يبدأ اليوم زيارة رسمية لإيطاليا


نابوليitano ورئيس وزرائه

رومانو برودي وكبار المسؤولين

الإيطاليين، حول مستجدات الأحداث في

المنطقة والعالم إضافة إلى العلاقات الثنائية

بين البلدين.

يبدأ خادم الحرمين الشريفين  واسب. الرياض

الملك عبد الله بن عبد العزيز

آل سعود اليوم الاثنين زيارة رسمية

للجمهورية الإيطالية تستغرق عدة أيام..

يجري خلالها محادثات مع الرئيس جورجيو

1933 توقيع أول اتفاقية تعاون وفتح أول قنصلية في جدة



تاريخ من العلاقات المتميزة

وترتبط المملكة العربية السعودية مع إيطاليا بعلاقات وثيقة ومتميزة إذ يعود تاريخ بداية العلاقات بين البلدين إلى عام 1932م حينما بادرت إيطاليا لتكون من أوائل الدول التي أقامت علاقات دبلوماسية مع المملكة العربية السعودية وفتحت قنصلية إيطالية في جدة. وفي عام 1933م تم توقيع اتفاقية للتعاون بين البلدين.

وكان جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله قد زار إيطاليا عندما كان وزيراً للخارجية في العام السابق لإقامة العلاقات بين البلدين والتقى الملك فيتوريو إيمانويلي الثالث ملك إيطاليا الذي منح الملك فيصل وساماً بدرجة ضابط عظيم ، كما زارها رحمه الله مرة أخرى في 14 يونيو 1973م.

وتواصلت منذ تلك الفترة مسيرة العلاقات السياسية والحوار

- والملك عبدالله بن عبدالعزيز
- حفظه الله - عندما كان ولياً
للعهد.

وفي شهر ذي القعدة 1411هـ.
الموافق يونيو 1991م قام دولة
رئيس الوزراء الإيطالي جيوليو
انديروتي بزيارة للمملكة العربية
السعودية.

وفي شهر ربيع الأول عام
1418هـ الموافق يوليو 1997م
قام رئيس الجمهورية الإيطالية
اوسكار لويجي سكالفارو بزيارة
رسمية للمملكة التقى خلالها
بخادم الحرمين الشريفين الملك
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
- حفظه الله - عندما كان ولياً
للعهد.

وفي الثامن والعشرين من
شهر ذي الحجة عام 1422هـ
الموافق لثاني عشر من شهر
مارس 2002م وصل إلى المملكة
دولة رئيس الوزراء الإيطالي
سيلفيو بيرلسكوني في زيارة
رسمية التقى خلالها بخادم
الحرمين الشريفين الملك عبدالله
بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله
عندما كان ولياً للعهد.

وبعدوة رسمية من خادم
الحرمين الشريفين الملك عبد الله
بن عبد العزيز آل سعود حفظه
الله قام دولة رئيس وزراء إيطاليا
رومانو برودي بزيارة إلى المملكة
تم خلالها بحث أفاق التعاون بين
البلدين وسبل دعمها وتعزيزها
في جميع المجالات وبمها يخدم
مصالحهما المشتركة وقد قلد
خادم الحرمين الشريفين دولة
رئيس وزراء إيطاليا وشاح الملك
عبد العزيز من الطبقة الأولى
تقديرًا لدولته.

وكان لهذه الزيارات المتبادلة
بين المسؤولين الأخر الوافح في
تدعيم وترسيخ العلاقات المتنامية
بين البلدين الصديقين.

مجلس الوزراء وزير الدفاع
والطيران والمفتش العام في
شهر محرم 1404هـ الموافق
لشهر أكتوبر عام 1983م بزيارة
لايطاليا التقى خلالها بالرئيس
ساندرو برينتي رئيس الجمهورية
الإيطالية وبرئيس الوزراء بيتينو
كراكي كما التقى بوزير الدفاع
جوفاني سبادوليني.

كذلك قام الأمير سلطان بن
بزيارة إلى إيطاليا في شهر ذي
القعدة عام 1414هـ الموافق شهر
أبريل عام 1994م وبزيارة أخرى
أروما في شهر جمادى الأولى
عام 1418هـ الموافق سبتمبر عام
1997م ، اجتمع فيها مع فخامة
الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو
رئيس جمهورية إيطاليا كما
أجرى مباحثات مع دولة رئيس
الوزراء الإيطالي رومانو برودي.

وفي العاشر من شهر شوال
1420 الموافق السابع عشر من شهر
يناير عام 2000م افتتح صاحب
السمو الملكي الأمير سلطان بن
عبدالعزیز آل سعود حفظه الله
في مدينة بولونيا بإيطاليا /
مركز الملك عبدالعزيز لدراسات
العلوم الإسلامية / الذي تبرع
سموه بإنشائه بجامعة بولونيا.

أما من الجانب الإيطالي فقد
قام الرئيس جوفاني ليوني رئيس
الجمهورية الإيطالية بزيارة
رسمية للمملكة العربية السعودية
في التاسع عشر من شهر صفر
1395هـ الموافق لثاني من مارس
1975م تلبية لدعوة من الملك
فيصل بن عبدالعزيز آل سعود -
رحمه الله -

كذلك قام رئيس الوزراء
الإيطالي بيتينو كراكي في شهر
صفر عام 1405هـ الموافق نوفمبر
عام 1984م بزيارة رسمية للمملكة
التقى خلالها بالملك فهد بن
عبدالعزیز آل سعود - رحمه الله

بين قيادتي البلدين الصديقين
على أعلى المستويات من خلال
الزيارات المتبادلة واللقاءات بين
المسؤولين في البلدين لتدعيم
العلاقات بينهما في المجالات
كافة.

وتأتي في ذلك الإطار الزيارة
التي قام بها إيطاليا خادم
الحرمين الشريفين الملك عبدالله
بن عبدالعزيز آل سعود عندما كان
ولياً للعهد في شهر صفر من عام
1420هـ الموافق شهر مايو 1999م
حيث التقى برئيس جمهورية
إيطاليا - آنذاك - كارلو انزليو
تشاجي في قصر الكويرينا في
روما كما عقد محادثات رسمية مع
دولة رئيس الوزراء ماسيمو دالما
والتقى برئيس مجلس النواب
لوتشانو فيولانت.

وقد استمتت تلك المباحثات
بالوضوح وروح التعاون وتناولت
مجلة من المواضيع ذات الاهتمام
المشترك بين البلدين ووقرت
للجانين فرصة طيبة لاستعراض
العلاقات الثنائية والقضايا
الإقليمية والدولية وتم التأكيد
خلال المباحثات على قوة العلاقات
التاريخية التي تربط البلدين
الصديقين في مختلف المجالات
السياسية والاقتصادية والتجارية
والثقافية والإشادة بالمستوى
التميز لها ومورها الإيجابي
وإنكاساتها الفعرة على الدولتين
والشعبين الصديقين.

وباستعراض تاريخي الأهم
الزيارات المتبادلة بين المسؤولين
في البلدين تأتي زيارة الملك فهد
بن عبدالعزيز - رحمه الله -
لايطاليا في شهر جمادى الآخرة
عام 1399هـ الموافق شهر مايو من
عام 1979م عندما كان ولياً للعهد.
كما قام صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل
سعود ولي العهد نائب رئيس

المصدر :

اليوم

التاريخ :

05-11-2007

العهد : 12561

الصفحات :

11

المسلسل : 81

وبلغت الاستثمارات السعودية الإيطالية المشتركة المرخص لها والمقامة في المملكة نحو 33 مشروعاً بلغت رؤوس أموالها نحو 186 مليون دولار مثلت حصة الشريك الإيطالي فيها ما نسبته 50,3 في المائة.

وفي مايو عام 2006م تأسس مجلس الأعمال السعودي الإيطالي بهدف تطوير العلاقات الاقتصادية والتعريف بالمنتجات الاستثمارية بين البلدين وكذا تشجيع رجال الأعمال من البلدين على إقامة مشروعات مشتركة كما يعمل المجلس على ترتيب الزيارات لرجال الأعمال بين البلدين.

وقد قدمت المملكة 50 مليون دولار من أجل إنشاء هذا المركز حيث أصبح اليوم صرحاً ثقافياً كبيراً وساهموا صناعياً على عمق العلاقات الودية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإيطالية وعلى متانة التواصل الثقافي والحضاري بين الأمة العربية والإسلامية وبين إيطاليا.

وفي شهر يناير من عام 2005م وفي إطار التصاون الرياضي بين البلدين وقع صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب مع رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم الدكتور فرانك كراير مذكرة تفاهم بين الاتحاد السعودي لكرة القدم والاتحاد الإيطالي.



وتدل العلاقات الاقتصادية بين البلدين الصديقين على قوة ومثانة التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين وبخاصة في الوقت الراهن.

ولتعزيز أوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين تم في عام 1975م إنشاء اللجنة السعودية الإيطالية المشتركة للتعاون الاقتصادي والصناعي، وتعد إيطاليا من أكبر الشركاء التجاريين للمملكة حيث بلغت قيمة واردات المملكة مليارين و 600 مليون دولار عام 2006م متبوية المرتبة السادسة في قائمة أكبر الدول التي تستورد منها المملكة كما بلغت قيمة الصادرات السعودية إلى إيطاليا خمسة مليارات و 300 مليون دولار في العام نفسه متبوية المرتبة التاسعة بين أكبر الدول التي تصدر لها المملكة.